



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافيا

المراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل دراسة في جغرافية المدن

صدام عبدالله محمد اللويزي

اطروحة دكتوراه

جغرافيا / الجغرافية البشرية

بإشراف

الأستاذ المساعد

الأستاذ المساعد

الدكتور خالد أحمد عيدان الدكتور محمد هاشم ذنون

المستخلص

تعد المراكز التجارية المولات ظاهرة اقتصادية حضرية اسهمت في احداث متغيرات النوع باستعمالات الأرض التجارية، واهمها الانتقال من المفهوم التقليدي للسوق بصفته مكانا الى مفهوم فضاء السوق او السوق المتحرر من القيود المكانية فقد بدأت تظهر المراكز التجارية (المولات) في نهاية العقد الاول من القرن الحادي والعشرين في مدينة الموصل، لان المدينة ترتقي بوظيفتها التجارية فلا تقدم خدماتها للمستوى المحلي فقط بل تمتد الى الاقليمي، وهي بذلك تقدم خارطة تجارية جديدة تنتقل فيها هذه المدن الى مصاف دائرة التجارة العالمية في بعض الاحيان كما تعني هذه الظاهرة انتقال المستهلكين من شراء حاجياتهم من المحلات التجارية الصغير المتخصصة في التسوق الى المراكز التجارية التي تتميز بتنوع العروض ومقدرتها على تلبية احتياجات المستهلكين من السلع سواء كانت صغيرة او متوسطة او طويلة الأجل.

هدفت الدراسة إلى تحليل للمقومات الجغرافية للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل، فضلاً عن تحليل الصورة الحالية للمراكز التجارية (المولات) وتقييم بنيتها التشغيلية وتحليل خصائص المتسوقين المرتادين لها، وأنماط التسوق لديهم، بالاعتماد على تحليل إجابات لعينة الدراسة التي بلغت نحو (30) مركز تجاري وحجم العينة للمتسوقين نحو (400) متسوق من خلال تطبيق أداة الدراسة المستخدمة الاستبيان، وقد اعتمدت الدراسة على الاسلوب الاحصائي التحليلي لدراسة تطور المراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل.

اعتمدت الدراسة الحدود المكانية الادارية لمدينة الموصل التي تركزت بها المولات بواقع (30) مولاً وتمثلت الحدود الزمانية للدراسة للفترة (2020-2022) وقد شملت 400 استمارة استبيان تم توزيعها على منطقة الدراسة بعد استخراج العينة من السكان المرتادين كما تم اعتماد تقنيات برنامج (ARC GIS 10.8)، وبناء قاعدة بيانات جغرافية وتوظيف امكانيات نظم المعلومات الجغرافية في التحليل المتقدم المتمثل باستخدام تحليل الجار الاقرب والنطاق المكاني والانحراف المعياري والمركز المكاني.

وقد تناولت الدراسة اربع فصول حيث اختص الفصل الأول بالمقومات الجغرافية للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل وقد جاء في ثلاثة مباحث (تناول الاول مقومات البنية المكانية، اما الثاني تناول المقومات السكانية، في حين تناول الثالث المقومات الحضرية، اما الرابع تطرق الى المقومات الادارية التنظيمية اما الفصل الثاني فقد تناول الصورة الحالية للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل وقد كان في ثلاثة مباحث (تناول الاول أسس ومعايير المراكز التجارية المغلقة (المولات)، في حين تناول الثاني، مراحل تطور المراكز

التجارية المغلقة في مدينة الموصل، أما الثالث فقد تناول تصنيف المراكز التجارية المغلقة في مدينة الموصل اما الفصل الثالث فقد اختص بتحليل البنية المكانية والتشغيلية للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل جاء في ثلاثة مباحث (تناول الأول الخصائص التصميمية للمراكز التجارية المغلقة (المولات)، في حين تناول الثاني القدرات الوظيفية للمراكز التجارية المغلقة (المولات)، أما الثالث والذي تناول حركة وخصائص المتسوقين للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في حين تطرق الفصل الرابع الى تقييم جغرافي للمراكز التجارية المغلقة (المولات) في مدينة الموصل، فكان في ثلاثة مباحث، تناول الأول تقييماً مكانياً للمراكز التجارية المغلقة (المولات)، أما الثاني تناول حركة المتسوقين وخصائصهم للمراكز التجارية المغلقة (المولات)، في حين تناول الثالث، الإشكاليات المتعلقة بأداء المراكز التجارية المغلقة (المولات).

وتوصلت الدراسة الى اهم الاستنتاجات منها تبلغ مساحة أصغر مركز تجاري لمنطقة الدراسة (200) م² والمتمثل بـ (دولاري سنتر 2) في حي النور، في حين بلغت إجمالي مساحة (Midtown) بحدود (4700) م² ليمثل أكبر مساحات مراكز عينة الدراسة على الإطلاق، أما بالنسبة لمتوسط مساحة المراكز التجارية لمنطقة الدراسة أو المتقاربة لمساحة المتوسط فتتمثل بالمراكز التجارية: (الصبايا للتسوق) بمساحة (250) م² فضلاً عن (شام ستي مول) و(دريم مول) بمساحة (300) م² وكذلك (العالمية مول) بمساحة (400) م². كما بلغ إجمالي حجم القوى العاملة في المراكز التجارية بما يقارب (834) موظفاً موزعين على (30) مركزاً تجارياً في جانبي مدينة الموصل، حسب عينة الدراسة خاصة وان هؤلاء الموظفين والعاملين في المراكز التجارية يشكلون جزءاً من سكان مدينة الموصل اي ما يعادل (0,05%) من حجم سكان مدينة الموصل البالغ (1,509,152) نسمة في عام ٢٠٢٢، كما بلغ إجمالي المتسوقين من فئة الذكور (308) وبنسبة مئوية بلغت (77 %) وهي اعلى نسبة مئوية مقارنة بفئة الإناث والتي بلغت (23) أي ما نسبته (23 %)، وبذلك فإن قيمة مربع كاي بلغت (116,640).

ان المتوسط المكاني للمراكز التجارية (المولات) ضمن منطقة الدراسة في مدينة الموصل وتمثلت بحي (المهندسين) التي احداثياتها (X:43.26222) شرقاً، (Y:36.33319) شمالاً، وهذه النقطة تمثل المركز المكاني المتوسط لجميع المراكز التجارية (المولات) لمنطقة الدراسة حيث تتركز في الجهة الوسطى ضمن نصف قطر الدائرة (26,27) متر، وهذا دليل على أن المراكز التجارية (المولات) في مدينة الموصل تميل الى التشتت في انتظامها مكانياً على مستوى احياء منطقة الدراسة. ومن خلال نتائج التحليل بالاعتماد على المسافة المعيارية معظم المراكز التجارية (المولات) تقع ضمن المنطقة المركزية أي أن (63) % منها تقع ضمن الدائرة التي غطتها المسافة المعيارية لمنطقة الدراسة كما أن (37) % كانت خارج الدائرة المركزية .

Abstract

The study aimed at a geographical analysis of the geographical components of the closed commercial centers (malls) in the city of Mosul, as well as analyzing the current picture of the commercial centers (malls), evaluating them geographically and their operational structure, and analyzing the characteristics of the shoppers who visit them, and their shopping patterns, based on the analysis of the answers of the study sample, which amounted to (400) people through the application of the study tool that used the questionnaire, and the study relied on the analytical statistical method to study the development of closed commercial centers (malls) in the city of Mosul.

Malls are considered a new economic phenomenon that contributed to the emergence of many modern commercial developments, the most important of which is the transition from the traditional concept of the market as a place to the concept of market space or market that is free from spatial restrictions. Malls have begun to appear in the end of the first decade of the twenty-first century in the city of Mosul, because cities are improving their function Trade does not provide its service to the local level only, but extends to the regional, and thus it presents a new commercial map in which these cities move to the ranks of the global trade circle at times. This phenomenon also means the movement of consumers from buying their needs from small specialized shops to the market in major commercial centers Which is characterized by the diversity of offers and its ability to meet the needs of consumers of goods, whether small, medium or long-term.

The study adopted the administrative spatial boundaries of the city of Mosul, in which the malls were concentrated, at a rate of (30) malls.

The temporal boundaries of the study were for the period (2020-2022), and it included 400 questionnaires that were distributed to the study area after extracting the sample from the apostate population. The techniques of the ARC GIS program were also adopted. 10.8), and building a geographic database and employing the capabilities of geographic information systems in the advanced analysis represented by using the nearest neighbor analysis, the spatial range, the standard deviation, and the spatial center.

The study dealt with four chapters, where the first chapter dealt with the geographical components of the closed commercial centers (malls) in the city of Mosul. As for the second chapter, it dealt with the current picture of closed commercial centers (malls) in the city of Mosul. The third dealt with the classification of closed commercial centers in the city of Mosul. As for the third chapter, it specialized in analyzing the spatial and operational structure of closed commercial centers (malls) in the city of Mosul. It dealt with the movement and characteristics of shoppers for closed commercial centers (malls), while the fourth chapter dealt with a geographical assessment of closed commercial centers (malls) in the city of Mosul. For closed commercial centers (malls), while the third dealt with problems related to the performance of closed commercial centers (malls). The study reached the most important conclusions, including the area of the smallest shopping center in the study area (200) square meters, which is represented by (Dollari Center 2) in the Al-Nour neighborhood, while the total area of (Midtown) was about (4700) square meters, which represents the largest area of the centers of the study sample at all. With regard to the average area of commercial centers in the study area, or close to the average area, they are represented by commercial centers: (Sabaya Shopping) with an area of (250) square meters, in addition to

(Cham City Mall) and (Dream Mall) with an area of (300) square meters, as well as (Al-Alamiya Mall) with an area of (400 square meters). M2. The total size of the workforce in the commercial centers was approximately (834) employees distributed in (30) commercial centers on both sides of the city of Mosul, according to the study sample, especially since these employees and workers in the commercial centers constitute part of the population of the city of Mosul, which is equivalent to (0% 055) out of the size of the population of the city of Mosul amounting to (1,509,152) people in 2022, and the total number of male shoppers reached (308), with a percentage of (77%), which is the highest percentage compared to the female category, which amounted to (23), i.e. (23 %), and thus the chi-square value amounted to (116,640). The spatial average of the commercial centers (malls) within the study area in the city of Mosul, represented by the (Mohandessin) neighborhood, whose coordinates are (X: 43.26222) to the east, (Y: 36.33319) to the north. They are concentrated in the central part within the radius of the circle (26.27) meters, and this is evidence that the commercial centers (malls) in the city of Mosul tend to be dispersed in their spatial arrangement at the level of the neighborhoods of the study area. And through the results of the analysis based on the standard distance, most of the commercial centers (malls) are located within the central area, meaning that (63)% of them are located within the circle covered by the standard distance of the study area, and (37)% were outside the central circle.

University of Mosul

College Of Education for Humanities

Department of Geography



The Closed Shopping Centers (Malls) in Mosul City : A Study of Urban Geography

Saddam Abdullah Mohammad Al-Luwaizi

Ph. D. desertation

In

Geography / Human Geography

Supervised by

Assistant Professor

**Dr. Khalid Ahmad
Edan**

Assistant Professor

**Dr. Mohammed Hashem
thanoon**

2023 A.D

1444 A.H